

العلاج الجمعي بالفنيات الوجودية لتخفيف القلق والاكتئاب لدي متعاطي

المواد المؤثرة نفسياً.

إعداد:

فاطمة محمود الصغير سليمان (٢٠٠٨م)

المصدر:

رسالة ماجستير في علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

إشراف:

أ.د/ نفين مصطفى زيور

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى فعالية العلاج الجمعي بالفنيات الوجودية في التعامل مع متعاطي المواد المؤثرة نفسياً.
٢. تخفيف مشاعر القلق لدي متعاطي المواد المؤثرة نفسياً.
٣. تخفيف مشاعر الاكتئاب لدي متعاطي المواد المؤثرة نفسياً.

منهج الدراسة:

تم استخدام العلاج الجمعي من منظور العلاج الوجودي مع تطبيق نموذج (يالوم) للقيادة واستخدامه في العلاج.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عشرة حالات (ذكور) متنوعي التعاطي للمواد المؤثرة نفسياً بعد استبعاد الحالات الذهانية، تتراوح أعمار أفراد العينة من (٢٢ - ٣٩) سنة من نزلاء مستشفى الخانكة للصحة النفسية بالقاهرة.

أدوات الدراسة:

١. المقابلة الإكلينيكية.
٢. دراسة الحالة.
٣. مقياس مستشفى ميدلسكس
٤. قائمة مراجعة الأعراض

أهم النتائج

١. وجود بعض السمات الشخصية المشتركة لعينة الدراسة هي:-

- اضطراب في العلاقات الأسرية، مع التدليل الزائد من أحد الوالدين.
- ضعف الثقة بالنفس مع الاعتمادية السلبية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية.
- اضطراب العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والميل إلى العزلة والانطواء.
- رفض السلطة وعدم القدرة على التعامل معها.
- وجود بعض المشاعر الاكتئابية وأعراض القلق.
-
- التركيز على العقار والانشغال الدائم بالبحث عنه فقط.
- عدم القدرة على التفكير الايجابي وحل المشكلات.
- سمات سيكوباتية وعدوانية مصحوبة بان دفاعية.
- استخدام الكذب والسرقة وأحياناً سرقة بالإكراه بهدف الحصول على المخدر.

٢. تنوعت دوافع التعاطي لدي عينة الدراسة وهي:-

- التجربة وحب المغامرة.
- تأثير أصدقاء التعاطي.
- محاولة تطيب وعلاج الذات.
- الإحساس بالقلق والتوتر مع المشاعر الاكتئابية والرغبة في التخلص منها.
- الميل للعزلة والانطواء.
- عدم القدرة على حل المشكلات.
- كثرة الخلافات الأسرية.
- عدم القدرة على تحمل الإحباط والفضل.
- الهروب من الواقع المؤلم في عيونهم.

٣. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية قبل وبعد تطبيق البرنامج

العلاجي، مما يشير إلى تحسن الأعراض لدي المتعاطين نتيجة مرورهم بخبرة العلاج الجمعي بالفضيات الوجودية وخاصة على القلق الاكتئاب(وفق مقياس ميدلسكس).

٤. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي (وفق قائمة مراجعة الأعراض)، مما يشير إلى جدوى وفعالية العلاج الجمعي مع المرضى وخاصة في القلق والاكتئاب مما أدى إلى تحسن في الحالة المزاجية وانخفاض في الأعراض الجسدية.

